مجلة أبحاث البصرة (العلوم الإنسانية) المجلد : 34، العدد: 1 السنة : ٠٩ ، ص١١٤-١٢٥

قياس مستوى القلق لدى المسنين
المقيمين في دور الدوله للرعاية الاجتماعية وعلاقته بالجنس والعمر والحالة الاجتماعية

م.د عبد القادر رحيم م.د علي شنان علي
جامعة البصرة – كلية التربية – قسم العلوم التربوية والنفسية

الخلاصة

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن مستوى القلق لدى المسنين المقيمين في دور الدولة وعلاقته ببعض المتغيرات (العمر – الجنس – الحالة الاجتماعية) والتفاعل بينهما .

طبق البحث على مجموعة من المسنين وقد تكونت عينة البحث من المسنين الذين تقع عمارهم بين (٦٠-٦٩) سنة الفئة الاولى اما الفئة الثانية فقد كانت اعمارهم (من ٧٠-٧٩) سنة اما الفئة الثالثة فكانت من (٨٠ فأكثر) وقد توزعت حسب متغيري العمر والجنس .

استخدم الباحثان في هذه الدراسة عدداً من الادوات منها :

١- استمارة جمع البيانات التي قام الباحث بتنظيمها .

٢- مقياس القلق الصريح تعريب وتقنين مصطفى فهمي ١٩٧٤ .

٣- مقياس قلق الموت / من اعداد احمد عبد الخالق ١٩٨٧ .

توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

١- عدم وجود فروق بين المسنين في القلق العام وقلق الموت وحسب متغير الجنس .

٢- ان للعمر تأثيراً واضحاً على القلق العام لدى المسنين فقد كانت قيمة (ف) ٧٢.٢٧٧ عند مستوى دلالة ٠.٠٥ .

٣- ان المسنين المتقاعدين اكثر احساساً بالقلق العام وقلق الموت من المسنين الذين يعملون .

٤- اوضحت نتائج البحث ان المسنين الذين تبلغ اعمارهم اكثر من ٧٠ سنة كانوا اكثر احساساً بالقلق العام وقلق الموت من المسنين الذين تقع اعمارهم بين (٦٠-٦٩) .

هذا وتوصلت الدراسة الى بعض التوصيات منها :

١- اقامة اندية خاصة بالمسنين لزيادة تفاعلهم الاجتماعي .

٢- تقديم الرعاية الصحية والطبية المستمرة لهم .

٣- التوسع بالبرامج الترويحية والسفرات للمسنين ٠

المقدمة

القلق انفعال غير سار ، وشعور مكدَر بتبديد وهم مقيم ، وعدم راحة واستقرار وهو كذلك احساس بالتوتر والشد وخوف دائم لامبرر له من الناحية الموضوعية وغالباً ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول او مواقف لاتخرج عن اطار الحياة العادية ، لكن الفرد الذي يعاني القلق يستجيب لها غالباً كما لو كانت ضرورات ملحة او مواقف يصعب مواجهتها . (غالي وعلام ، ١٩٧٤ ، ص ١٢) .

ولقد اهتم كثير من الباحثين بتناول قلق المسنين ، وقد ركز كل منهم على زاوية معينة في تناول مشكلة القلق في الكبر . فمن الباحثين من تناول الانفعالية المصاحبة لحالة القلق حيث اجرى Goda G. (١٩٨٢) دراسة عن الزملات العصابية المرتبطة بقلق المسنين من منظور فرويد التحليلي واستخدم منهم التحليل الكيفي لحالات كلينيكية عصابية في الكبر . وتوصلت الدراسة الى ان اعراض القلق التي تظهر مع التقدم في العمر تبقى دائماً عاملاً كاشفاً عن ديناميات اللاشعورية حيث ان الخبره الانفعالية المصاحبة لقلق الانفصال في الشيخوخة تُلقي بظلالها على المشكلات العصابية في الماضي ، وذلك عندما يتراجع مركز الصراعات من الجنسية الطفلية، وعمليات الكف المصاحبة لها ، ليفسح مكاناً للتمثيل النرجسي باقتراب الشخص من الموت .

وقد تناولت راشد (١٩٨٢) بدراسة سمات شخصية المسنين المقيمين بمؤسسات الاسكندرية حيث تم تطبيق مقياس ميدل سكس للشخصيه على (١٥٢) من المسنين . وتوصلت الى ان كبار السن يعانون من امراض جسمية ومن الوحدة والعزلة وقلة النشاط ، وكانوا اكثر عرضة للاضطرابات العصابية الشائعة لدى المسنين واولها القلق ، والفوبيا ، والاعراض السيكوسوماتيه، ثم الهستريا ، وجدت ان الاكتئاب من اكثر الاظطرابات الذهنية الشائعة لديهم .

وفي دراسة ريتش واخرون .Rich J. el al (١٩٨٦) تم فحص تاثير حالة القلق في شخصية المسنين ، وكانت العينة مكونة من (٥٦) مريضاً متوسط اعمارهم (٦٨.٨) سنة كانوا يتلقون علاجاً لحالات القلق والخوف المرضي . وقد تم تطبيق الاختبارات قبل العلاج ثم طبقت مرة اخرى بعد ٦ اسابيع . وقد اشارت النتائج الى انه بالنسبة للاربعين مفحوصاً الذين تحسنوا بخمس نقاط او اكثر بمقياس هملتون لتقدير القلق انه كانت هنالك تغيرات مصاحبة على مقاييس الشخصية تضمنت القوة الانفعالية والانبساط وتناقص التفاعلات الاعتمادية .

وكذلك فقد اجرى سارافاي واخرون .Saravay et al (١٩٨٧) دراسة للتعرف على قلق الموت لدى ٣٨ من مرضى القلب تقع اعمارهم بين ٤٩-٨١ سنة لديهم ردود فعل سيكاتريه حيث كان (١٢) منهم لديهم تغيرات في الحالة المزاجية و (١١) لديهم قلق ازاء الموت و (٨) لديهم اضطراب نفسي و (٦) لديهم هلاوس واوهام وقد افترض ان المخاوف المرتبطة بالمرض تنذر بالموت ، او الاعتقاد بان الموت يمكن ان يحدث والتي كانت ظاهرة نوعية للبقاء بالمستشفى وهو ما يمكن ان يعزى خطأ الى

الخوف من الوفاة اثناء فترة العلاج في وحدة علاج القلب بسبب اصابة عضلة القلب مما سبب لهم ارتفاع مستوى قلق الموت .

يتضح مما سبق ان قلق المسنين ينبع من اربع نواحي تشيع في حياة المسنين:-

الاولى : قلق الصحة : نتيجة للاضمحلال في بناء الجسم ونقص قدرته على مقاومة المؤثرات الخارجية الى جانب نقص التفاعلات الوظيفية للاعضاء التي تحول دون قدرة الفرد المسن عن القيام بمتطلبات حياته مع اصابته ببعض الامراض .

الثانية : قلق التقاعد :وترك العمل وما يعقبه من عدم الامان الاقتصادي نتيجة لانخفاض الدخل وتقلص المكانة الاجتماعية مما يترتب عليه قلق المسن على حاضره ، والخوف على مستقبله.

الثالثة :- قلق الانفصال : نتيجة الإحساس بمرارة الوحدة والفراغ القاتل لاسيما بعد وفاة القرين وانشغال الأبناء بمطالب الحياة.

الرابعة :- قلق الموت : ويتمثل بالإحساس بالنهاية واليأس والقنوط من الشفاء لاي مرض او كلما رحل احد المعارف او الأقارب.

أولا مشكلة البحث واهميته:

شهدت السنوات الاخيرة اهتماما عالمياً بمجال رعاية المسنين وتناولت الدراسة الحديثة مختلف جوانب شخصية المسنين وسياق حياتهم وأساليب رعايتهم ولكن مستوى القلق قضية عامة وقلق الموت قضية خاصة لم يلقَ القدر الكافي من الدراسة خاصة في البيئة المحلية على الرغم من العديد من الدراسات الاجنبية قد أوضحت ان هناك الكثير من مثيرات القلق تنتاب حياة لمسنين مما يجعلها مشكلة ذات اهمية خاصة تستحق الدراسة ، لذلك فان الدراسة الحالية تحاول ان تملأ جزءاً من الفراغ في هذا المجال وتلقي الضوء على قلق المسنين في البيئة العراقية . تمهيداً لوضع الاسس السايكولوجية لرعايتهم.

تحاول الدراسة الحالية الكشف على مستوى القلق لدى المسنين ، ولقد تم التركيز على دراسة مستوى القلق العام الى جانب قلق الموت لديهم والتعرف على الفروق بين المسنين العاملين والمتقاعدين في مستوى القلق.

ثانيا فرضيات البحث :

١- يتأثر كل من مستوى القلق العام وقلق الموت لدى المسنين بمتغيرات (الجنس – العمر – الحالة الاجتماعية).

٢- يوجد تفاعل دال احصائيا بين متغيرات الجنس والعمر والحالة الاجتماعية في تأثيرها المشترك على مستوى القلق وقلق الموت لدى المسنين .

٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق العام وقلق الموت بين المسنين المتقاعدين والمسنين العاملين.

ثالثا حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على كبار السن المقيمين في دور الدولة للرعاية الاجتماعية لمحافظتي البصرة وكربلاء للفترة الزمنية (٢٠٠٦-٢٠٠٧) .

رابعاً مصطلحات البحث :

دور رعاية المسنين :

١- تعريف سكور Schorr (1975)

هي منازل او مباني تضم اعداد من الافراد الذين حرموا من الرعلةي العادية في اسرهم الاصلية لأي سبب (Schorr, 1975 , p. 54) .

٢- تعريف شعلان (١٩٩١)

هي احدى الحلقات المهمة في تكامل خدمات الرعاية الاجتماعية التي تقدمها الدولة لفئات المجتمع المختلفة (شعلان ، ١٩٩١، ص٢٨٠) .

٣- تعريف رشيد (١٩٩٩)

مؤسسات اجتماعية ايوائية تقوم برعاية شرائح معينة في المجتمع ومنهم المسنين (رشيد ، ١٩٩٩ ، ص٣٠) .

اجراءات البحث :

أ- مجتمع البحث :

١-عينة الدراسة: تكونت العينة النهائية للدراسة من (١٠٠) فرد تزيد اعمارهم عن (٦٠ سنة) وقد توزعت وفقاً لمتغيرات الاتية :

أ- الجنس:

بلغ عدد افراد عينة البحث (٥٥) فرداً من الذكور و (٤٥) من الاناث وكان متوسط اعمار الذكور (٦٦سنة) بانحراف معياري ٥.٣ وكان متوسط اعمار الاناث (٦٤ سنة) بانحراف معياري ٦.٦ .

ب- العمر :

قسمت عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر الى ثلاث فئات :

الفئة العمرية الاولى والمحصورة بين (٦٠-٦٩ سنة) منهم (٣٥) من الذكور و (٢٧) من الاناث . اما الفئة الثانية المحصورة بين (٧٠-٧٩) سنة منهم (٣٢) من الذكور ، (٢٢) من الاناث . اما الفئة الثالثة فكانت من (٨٠ سنة) فما فوق وقد بلغت (١٣) ذكور و (١٦) اناث .

الجدول (١)

مجتمع البحث لكبار السن المقيمين في دور الدولة (البصرة – كربلاء)

الجنس	ذكور	اناث	المجموع

المحافظة			
البصرة	٥٥	٤٥	١٠٠
كربلاء	٢٥	٢٠	٤٥
المجموع	٨٠	٦٥	١٤٥

ملاحظة : تم استبعاد (٤٥) من المسنين الذين يعانون من امراض مزمنة حادة ومن اعاقات بصرية وسمعية وحركية تمنعهم من المشاركة في الاجابة على اسئلة الاستبيان .

الجدول (٢)

عينة البحث لكبار السن المقيمين في دور الدولة (البصرة – كربلاء)

الجنس / المحافظة	ذكور	اناث	المجموع
البصرة	٤٠	٣٥	٧٥
كربلاء	١٥	١٠	٢٥
المجموع	٥٥	٤٥	١٠٠

الجدول (٣)

الفئات العمرية للمسنين المقيمين في دور الدولة (البصرة – كربلاء)

الفئة العمرية	ذكور	اناث	المجموع
٦٠–٦٩	٣٥	٢٧	٦٢
٧٠–٧٩	٣٢	٢٢	٥٤
٨٠ فأكثر	١٣	١٦	٢٩
المجموع	٨٠	٦٥	١٤٥

ب– ادوات البحث :

١– استمارة جمع البيانات :

وهي تحتوي على بيانات خاصة بالمسن كالجنس ، كالعمر ، والحالة الاجتماعية والاقامة و والحالة الصحية ، والمستوى الدراسي والوظيفة السابقة ، والمعلومات التي تلقي الضوء على حياة الشخص المسن .

٢- مقياس القلق الصريح :

هذا المقياس من تعريب وتقنين مصطفى فهمي ومحمد احمد غالي (١٩٧٤) وهو يقيس بدرجة كبيرة من الموضوعية مستويات القلق الذي يعانيه الافراد عن طريق ما يشعرون به من اعراض ظاهرة وصريحه وهو يصلح للاستخدام في جميع الاعمار وكل المستويات .

ويتكون المقياس من (٥٠) فقرة اقتبسها (J. A. taylor) من اختبار مينيسوتا المتعدد الاوجه اتفق المحكمون الاكلينيكيون ارتباطها باستجابة القلق المزمن كما اوضح المقياس ارتباطه بكثير من اشكال سلوك القلق عند مجموعة من الذين يعانون من اضطرابات نفسية كما قدرها عدد من المعالجين.

في البحث الحالي حُسب ثبات المقياس على عينة مكونة من (٢٠) فرداً من المسنين المقيمين في دور الدولة للرعاية الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية وكان معامل الارتباط ٠.٦١٥ وكان معامل الثبات وفقاً لمعادلة سبير مان براون = ٠.٧٧٥ واستخراج الصدق الذاتي للمقياس فكان ٠.٧٩ كما تم استخدام مقياس الصحة النفسية (قائمة كورنل)كمحك خارجي لمقياس القلق فكان معامل الارتباط بينها عالياً وعلى هذا يكون المقياس على درجة مقبوله من الثبات والصدق .

٣- <u>مقياس قلق الموت :</u> احمد عبد الخالق (١٩٨٧)

وهو مقياس مكون من (٨٨ فقرة) الاجابة عليها بـ(نعم) او (لا) تدور حول الموت بصفة عامة والاحتضار وطقوس الموت وزيارة القبور ، والخوف من الموت وقد حُسبَ صدق المقياس بعدة طرق منها الطرق الظاهرة عن طريق المحكمين والصدق التلازمي للمقياس حيث كان معامل ارتباطه بمقياس تمبلر للقلق ٠.٦٥٠ لدى الذكور ٠.٦٣٠ لدى الاناث ، اما ثبات المقياس فقد كان ٠.٨٩١ بطريقة اعادة الاختبار ، ٠.٩٠١ لدى الذكور ، ٠.٨٨ لدى الاناث بطريقة التجزئة النصفية وهي معاملات ثبات وصدق مرتفعه وفي الدراسة الحالية تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية على عينة مكونة من (٢٠) من المسنين و كان معامل الارتباط ٠.٧٣٠ و كان معامل الثبات ٠.٨٥١ واستخرج الصدق الذاتي فكان ٠.٩٠ وهي معاملات ثبات وصدق مقبولة .

<u>نتائج الدراسة :</u>

اولا : اثر متغير الجنس والعمر والحالة الاجتماعية في قلق المسنين وللتحقق من صحة الفرض الاول فقد استخدم تحليل التباين للتعرف على تأثير كل متغير في كل من القلق العام وقلق الموت .

الجدول (٤)

نتائج تحليل التباين لمستوى القلق لدى المسنين وفقاً لمتغيرات الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والتفاعل بينها

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية
الجنس	٧٢.٦٤٠	١	٧٢.٦٤٠	١.٣٣
العمر	٢٣٤.١٧٢	١	٢٣٤.١٧٢	٥.٨١١
الحالة الاجتماعية	٤٥٦.٦٣٥	٢	٢١٨.٦٩٨	٣.٨١٦
الجنس × العمر × الحالة الاجتماعية	٥٣.٥٠٢	٢	٢٩.٧٥٠	٠.٤٥٤
الجنس × الحالة الاجتماعية	١٣٧.٦٣٩	٢	٦٣.٨٢٠	١.١٨٣
العمر × الحالة الاجتماعية	١٩.٢١٩	٢	٩.٦١٠	٠.١٦٣
الجنس × العمر	٣.٨٤٢	١	٣.٨٤٢	٠.٠٦٥
الخطأ (داخل المجموعات)	٥١٨٣.٥٥١	٨٨	٥٨.٩١٥	
* دالة عند ٠.٠٥	قيمة ف الجدولية ٨٨.١=٦.٩٦،٣.٩٦ ٨٨.٢= ٤.٨٨،٣.١١			

اولاً : اثر متغير الجنس في قلق المسنين :

اوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين المسنين في القلق العام وقلق الموت وعلى الرغم من تضارب نتائج الدراسات السابقة بخصوص الفرق بين الجنسين في مواجهة ازمة كبر السن فقد اثبتت دراسة لوباتا (١٩٨٠) ان الاناث اقل قلقاً من الذكور في حين اثبتت دراسة فون كورفي (١٩٨٧) ان الاناث اكثر قلقاً في مواجهة ازمة الكبر وعلى الرغم من ان دراسة حسين مصطفى (١٩٨٧) عن مشكلات المسنين قد اوضحت ان الاناث اكثر احساساً بمشكلات الشيخوخة ، الا انه مما لاشك فيه ان التوافق مع ازمة الشيخوخة والاحساس بالقلق ازائها ، وكذلك الاحساس بقلق الموت يعد مسألة تتميز

بالطابع الفوري ، ولا توجد فروق بين ذكور واناث في الاستجابة السيكولوجية لأزمة الشيخوخة فالجميع سواء في مواجهة التغيرات البدنية والانفعالية والاجتماعية التي تميز هذه المرحلة لا فرق في ذلك بين ذكور واناث ويؤكد ذلك ارتفاع متوسطات كلا الجنسين في متغيري القلق العام وقلق الموت .

الجدول (٥)

نتائج تحليل تباين قلق الموت لدى المسنين وفقاً لمتغيرات الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والتفاعل بينهما

المتغيرات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية (ف)
الجنس	٥٢.٩٤٣	١	٥٢.٩٤٣	١.٢٢٩
العمر	٢٨٣١.٣٨	١	٢٨٣١.٣٨	٧٢.٢٧٧
الحالة الاجتماعية	٢٨٩٢.٣٧٩	٢	١٤٦١.٦٨٩	٣٨.٨٥٥
الجنس × العمر	٧٠.٩٨١	١	٧٠.٩٨١	١.٨٣٨
الجنس × الحالة الاجتماعية	١٢٢٩.٦١٥	٢	٦١٤.٧٦٨	١٥.٩٦٣
العمر × الحالة الاجتماعية	٩٢.٦٧٣	٢	٤٦.٣٣٧	١.٢٠٣
الجنس × العمر × الحالة الاجتماعية	١٣٤.٣٥٧	٢	٧١.٦٨٨	١.٨٦١
الخطأ (داخل المجموعات)	٣٣٨٧.٩٩١	٨٨	٣٨.٥١١	

ثانياً: اثر العمر على قلق المسنين :

يتضح من الجدول (٤) ان للعمر تأثير واضح على القلق العام لدى المسنين فقد كانت قيمة (ف) ٥.٧٢٤ وعند مستوى دلالة ٠.٠٥ كما يتضح من الجدول (٥) ان له تأثيراً على قلق الموت فقد كانت قيمة (ف) ٧٢.٢٧٧ عند مستوى دلالة ٠.٠١ ولقد استخدمت معادلة شيفيه للتعرف على دلالة اتجاه الفروق بين المجموعتين العمر في كل من القلق العام وقلق الموت.

الجدول (٦)

الفروق بين مجموعتي العمر في القلق العام وقلق الموت لدى المسنين

القلق	متوسط العمر (٦٠-٦٩)	متوسط العمر (٧٠-٧٩)	فرق المتوسطين	النسبة الفائيه
القلق العام	٢٢.٣٧٤	٢٦.٥١٣	٤.١٣٩	٦.٩١٥

قلق الموت	٣٩.٤	٤٦.٨٢٩	٧.٤٢٩	٧٧.٣٠١

يتضح من الجدول (٦) يتضح ان المسنين الذين تقع اعمارهم في الفترة (٧٠ سنة فأكثر) كانوا اكثر احساساً بالقلق العام وقلق الموت من المسنين الذين تقع اعمارهم في الفترة (٦٠-٦٩ سنة) .

ان المسنين كلما تقدموا في العمر كانوا اكثر احساساً بالقلق ويتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسات سابقة حول قلق المسنين مثل دراسة (جودال ١٩٨٢) ، واسبنكس (١٩٨٢) ومولتزولوبيز (١٩٨٢) ، حيث اتفقت جميعها على ان التقدم في العمر يعد عاملاً اساسياً في الاحساس بالقلق .

كما اكد بورنسيد Burnside (١٩٧٩) في تحليله الشيخوخة الى اربعة عقود يتميز كل منها بخصائص سيكولوجية تختلف عن الاخرى حيث يكون المسنون في عقد الستينات اكثر تكيفاً مع مصاعب انقطاع الادوار ، وبداية التناقص في القوى البدنية ، ولكنهم يجدون لديهم طاقةً ونشاطاً وامكانية للعطاء والانتاج وهذا يختلف عن عقد السبعينات حيث يعتبر عقد الاحساس بالفقد والمرض فيحاول الفرد اعادة التكيف في عناء شديد .

اما عقد السبعينيات و الثمانينيات فتزداد فيه صعوبة التكيف مع البقية في حين يكون عقد التسعينيات بمثابة عقد الضعف والانفصال التام عن البيئة . ولعل هذا ما يعكس زيادة القلق لدى المسنين مع التقدم في العمر (Burnside , 1979,21-44).

ثالثاً: الفروق في مستوى القلق بين المسنين العاملين والمتقاعدين :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى القلق العام وقلق الموت بين المسنين العاملين والمسنين المتقاعدين وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين الذكور المتقاعدين والعاملين بعد سن الستين.

الجدول (٧)

الفرق بين متوسطات درجات المسنين المتقاعدين والعاملين في مستوى القلق العام وقلق الموت

نوع القلق	المتقاعدون		العاملون		قيمة (ف)	قيمة (ت)
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القلق العام	٢٧.٣٣٨	٧.١٠٩	٢٢.٥٧	٨.٥٢١	١.٤٩٧	٢.٢٠١
قلق الموت	٤٣.٦٩٣	٨.٥٥٧	٣٦.٢٨١	١٤.٣٨٧	٢.٧٥٥	٢.٢٢

يتضح من الجدول (٧) ان المسنين المتقاعدين اكثر احساساً بالقلق العام وقلق الموت من المسنين الذين يعملون وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسات بلاو (١٩٧٣) واسبلنكس (١٩٨٢) عن قلق التقاعد حيث وجد ان التقاعد من العمل يعد بمثابة حادث انعزالي يحول الفرد من انسان عامل الى انسان

غير عامل وهذه من شأنه ان يزيد من قلق المتقاعدين واوضحت دراسة (1978) Levy ان الافراد المتقاعدين نتيجة لسوء حالتهم الصحية قد صارت الى الاسوأ واصبحوا غير راضين عن ظروفهم الجديدة وانسحبوا اجتماعياً واصبحوا عصبيين وغاضبين (Levy, 1978, p. 339-343) .

كما اشار كوكس وباك Cox & Bhak ان التقاعد وما يعقبه من تناقص الدخل وانكماش الاصدقاء والعلاقات الاجتماعية يؤثر على الحالة السيكولوجية للمسنين (Cox & Bhak, 1979 . 279-286) .

اما دراسات ريتشارد وزملائه Reahard, et al (١٩٦٨) ونيوجارتين وزملائه Neugarten et al (١٩٧٧) فقد اشارت الى ان التوافق مع التقاعد انما يتوقف على نمط شخصية المسنين . فهناك الانماط المتوافقة مع التقاعد الذين كانوا اكثر ميلاً الى التأكيد على خصائص التقاعد ، كما كانواً اقل قلقاً . وكانوا يميلون الى رؤية العمر باعتباره انجازاً له مكانته ، كما اظهروا قلقاً اقل شكاً وشروراً واكثر انفتاحاً في تفاعلاتهم الاجتماعية في حين توجد انماط من المسنين غير المتوافقين مع التقاعد الذين كانوا يرون انهم كانوا ضحية للظروف وهم يعيشون سنوات ما بعد التقاعد ممتلئين بالاسى واتهام الذات وعلى هذا الاساس فان معظم الدراسات السابقة تؤكد على ان التقاعد من العمل وما يعكسه من اثار انفعالية على نفسية المسنين يؤدي الى ارتفاع مستوى القلق لديهم .

توصيات ومقترحات :

١- التوسع بالبرامج الترويجية والرحلات والسفرات السياحية والثقافية وعرض بعض الافلام الاجتماعية والفكاهية .
٢- اقامة اندية خاصة بالمسنين لزيادة التفاعل الاجتماعي بينهم .
٣- اقامة لقاءات وندوات بين مراكز كبار السن واجراء بعض المسابقات الرياضية من جل الاتصالات والتفاعل بينها .
٤- اجراء فحوص دورية لكبار السن مع الرعاية الصحية المستمرة في المراكز الصحية المتطورة مجانا .

المراجع :

١- احمد محمد عبد الخالق ، قلق الموت ، الكويت – سلسلة عالم المعرفة ١١١ ، مارس ، ١٩٨٧
٢- حسن مصطفى عبد المعطي : دراسة عاملية لمشكلات المسنين في مصر وعلاقته ببعض المتغيرات ، بحث مقدم الى مؤتمر القاهرة العالمي للصحة النفسية ، القاهرة ، ١٨-٢٢ اكتوبر ، ١٩٨٧ م .

٣- د. أ. اسبلنكس : التقاعد المشقة النفسية والاجتماعية ، المؤتمر الدولي للصحة النفسية للمسنين ، القاهرة ، ٢٢ – ٢٥ نوفمبر ١٩٨٢ .

٤- محمد احمد غالي ، ورجاء ابو علام : القلق وامراض الجسم ، دمشق ، مطبعة الحلبوتي ، ١٩٧٤ .

٥- هدى محمد قناوي : سيكولوجية المسنين ، القاهرة ، مركز التنمية البشرية والمعلومات ، ١٩٨٧ .

6- Bhue, Z. S. ; old age in achanging society New Yoark , Viewpoint ; 1973 .

7- Botwinickj ; Gerop sychology, Annual Review of Pesychology . 1970 , 239-272 .

8- Burnside, I. M; The later decaders of lifes Resesrch and reflecations (in) J. M. Burnside, P. Eberde & H. E. monea (eds) Psycholgical caring thrag hout the life span . New Yourk . Me Graw. Hill Co. ; 1979.

Measuring The Level of Anxiety in Old People Staying at the State Institution and its Relation to Sex, Age and Social Status

Abstract:

The paper aims at measuring the levels of anxiety in old People staying at the state institution and its relation to sex, age and social status. The paper was

applied on a sample of old people that consists of three groups. The first one represent those who are from 60 to 69 old. The second group are those who are 70 to 79 and the third group are those who are 80 and up.

The researchers use the following instruments:

1- A questionnaire.
2- Anxiety scale, translated by Mustafa Fahmy 1974.
3- Death anxiety scaly by Ahmed Abdul Khaliq 1987.

The paper has arrived at the following:

1- There are no differences among old people concerning general anxiety or death anxiety concerning sex.
2- Age has an effect on anxiety with 72.277 f Value.
3- Retired old people have higher anxiety than working ones.
4- Those who are over 70 have higher anxiety towards death anxiety than those who are 60-69.

The study recommends the establishment of social clubs to increase the social interaction of old people.